الخيارات المسيحية في لقاء «سيدة الجبل»

بيروت: انعقدت الخلوة الثانية عشرة للقاء «سيدة الجبل» في فتقا (جبيل) أمس وبحثت في الخيارات المسيحية واللبنانية في ظل أزمة المنطقة. وقال النائب السابق فارس سعيد في كلمة الافتتاح: اننا مدعوون اليوم لنفكر معا فيما يمكن طرحه كمسيحيين ولبنانيين في هذه الظروف الصعبة بعيدا عن التبسيط السياسي.

السنيورة: سلام هو الناطق الوحيد باسم الحكومة وعليه إزالة الغيمة العابرة

الشائعات تملأ لبنان .. والرهان على حراك بري

بيروت ـ عمر حبنجر

أنظار اللبنانيين مشدودة الى الهدنة في سورية، وأفكارهم تذهب بعيدا، في تصور انعكاسات التفاهمات الدولية على بلدهم، الذي أمضى ليلة اشتعلت فيها الطرقات والساحات في بعض المناطق، احتجاجا على تمثيل شخصية الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في برنامج كوميدي على قناة خليجية.

وهذا يؤشر على ان الأزمة اللبنانية بخلفيتها العربية ـ الايرانية مرشحة للتصعيد، وقد تزامنت حركة الاحتجاجات التي نفذها مناصرون لحزب الله مع توزيع منشورات في بعض احياء بيروت والضاحية وبعلبك تزعم استنفار حزب الله لقواته في هذه المنطقة تمهيدا لسابع من مايو آخر ضد العاصمة، وقد تعمدت هذه المنشورات زج اسم الجيش في هذه العملية، التي ستستهدف حي الطريق الجديدة في بيروت حيث المعقل الشعبي لتيار المستقبل.

وسبقت هذه المنشورات التي نفت قيادة الجيش صحتها وحذرت من أهداف واضعيها، إشاعة أخبار عن دخول سيارة مفخخة الى الضاحية الجنوبية، ثم الى مدينة صور، حيث كانت تنتشر حواجز الأمن وحواجز حزب الله بحثا عن المفخخة المزعومة.

صورة مرفوعة في منطقة الطريق الجديدة تجمع خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس سعد الحريري ووزيرالداخلية نهاد المشنوق والامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري (محمود الطويل)

المفتي دريان: من لا يرد الإجماع العربي فعليه أن يفتش عن إجماع آخر

وقالت مصادر في 14 آذار لـ«الأنباء»: ان الانتشار السريع والمنظم لعناصر حزب الله في مناطق عدة وفي آن معا، بدا أشبه بمناورة حية من دون ذخيرة يجب أخذها بعين الاعتبار.

وتساءلت قناة «المستقبل» عما اذا كان وقف النار في المنطقة سيدخل لبنان في معمودية النار التي أقحمه فيها حزب الله ومن خلفه ايران بقناع وزير الخارجية جبران باسيل.

وأضافت: على ما يبدو ان حزب الله مستمر في اطلاق النار على الاستقرار الوطني والسياسي من خلال تعطيله العملية الدستورية والديموقرطية وانتخاب رئيس للجمهورية وتمسكه بصلاحية من نصب نفسه مرشدا أعلى على لبنان واللبنانيين.

بدوره، قال التيار الوطني الحر: ان التهويل بالمواجهة والحرب مصطلحات منتفخة ومنفوخة، ومحاولة نقل المواجهة الى الداخل اللبناني معزوفة مكررة.

وتقول القناة «البرتقالية» العونية: ان هذا الفريق، والمقصود فريق المستقبل و14 آذار، لم يتعلم من العام 2005 ولا 2006، ولا من 2011 وما بعدها!

وخلصت الى التذكير باستغراب واشنطن ما يحصل في لبنان وما يثار حوله وما يحكى عنه، فتؤكد على استقراره الأمني والسياسي والمالي وعلى ضرورة بقاء حكومته التي تعصف بها استقالات المقربين وانتقادات الأقربين.

ولاحظت «البرتقالية» كيف انها هدأت في سورية، وتوترت تصاعديا في لبنان.

بيد أن أوساطا سياسية قريبة من 14 آذار أكدت لـ «الأنباء» الرهان على تحرك واسع قرر الرئيس نبيه بري العائد من بروكسل على مستوى القيادات الحكومية والمستقبلية وحزب الله، من أجل تمرير جلسة الانتخاب الرئاسية الجديدة بعد غد الاربعاء، بأقل نسبة من التشنج، فضلا عن رش الماء على طاولة الحوار الثنائي بين تيار المستقبل وحزب الله، بعدما ذبلت تماما، أو كادت.

وإلى ذلك تتحدث أوساط رئيس المجلس النيابي عن اعتزام بري قيادة حملة تأكيد للعلاقة الاخوية بين لبنان والسعودية.

ونسب الى بري القول ان سورية هي بوابة الحرب والسلام في المنطقة، مشيرا الى خطورة إبقاء سورية ساحة للرماية بالذخيرة الحية على أجساد شعبها.

في غضون ذلك، يواصل تيار المستقبل حملات التضامن مع الإجماع العربي، وقد حطت الحملة رحالها في عدة مناطق.

وقال الرئيس فؤاد السنيورة بالمناسبة: الموقف يجب أن يكون واضحا في الدفاع عن عروبة لبنان. وأضاف: يمكن لرئيس الحكومة وهو الوحيد الذي ينطق باسم الحكومة، وهو الوحيد الناطق بلسانها وفقا للدستور، ان يعبر عن هذا الرأي، وبالتالي يفسح المجال للعلاقات الثنائية بيننا وبين البلدان العربية لإزالة هذه الغيمة العابرة.

وقال السنيورة: هناك من يحاول أن يخرّب سمعة اللبنانيين بوجودهم في البلدان العربية.

من ناحيتها، النائب بهية الحريري ناشدت الدول العربية الشقيقة عدم التخلي عن لبنان.

كما أكد مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان على عروبة لبنان ووفائه للتضامن العربي، وللمملكة العربية السعودية ولسائر الدول العربية، نحن مع الإجماع العربي ومن لا يريد إجماعا عربيا في لبنان فليفتش له عن إجماع آخر.

النائب أحمد فتفت عضو كتلة المستقبل وردا على سؤال عن احتمالات استقالة الحكومة، قال: الاستقالة لن تجعل حزب الله يتصرف بوطنية أكبر.

أما النائب الكتائبي ايلي ماروني، الذي يعارض حزبه مع استقالة الحكومة التي له فيها ثلاثة وزراء، يتمنى على وزير العدل أشرف ريفي العودة عن استقالته.

بدوره، الرئيس السابق ميشال سليمان وخلال زيارته الوزير المستقيل أشرف ريفي في طرابلس رفض النأي بالنفس في موضوع يحظى بالإجماع العربي، ورأى أنه لابد لانتخاب رئيس للجمهورية.

فيما قال الوزير ريفي: انه استقال لأن الحكومة باتت عاجزة تماما.

نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية: نحو تحجيم حزب الله

بيروت: جدد مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب داني جلايفر للوفد النيابي اللبناني الذي زار أميركا حرص واشنطن على لبنان واستقراره ونظامه المصرفي الذي يجب ألا يخشى أي تداعيات سلبية عليه من جراء العقوبات على حزب الله.

بدوره، النائب ياسين جابر شكر للولايات المتحدة، باسم الوفد النيابي، دعمها الدائم للبنان وقواته المسلحة في معركته ضد الإرهاب ومساندته وفي موضوع اللاجئين السوريين.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط لقناة ال بي سي اللبنانية: «إن ما نحاول القيام به هو تحجيم حزب الله والحد من قدراته في تمويل مشاريعه التدميرية».

وهذا القول يفسر ما تقوم به الإدارة الأميركية من إجراءات حيال لبنان، الذي يعيش حالة اختناق مالي واقتصادي.

المرعبي والأحدب: الجنون الحاصل يجر لبنان إلى الهلاك

بيروت ـ خلدون قواص

دعا رئيس تيار القرار اللبناني النائب السابق طلال المرعبي كل اللبنانيين الى التضامن مع السعودية، والتمسك بعروبة لبنان، والالتزام بقرارات الجامعة العربية واتفاق الطائف. وأشار الى أن السعودية وقفت ومازالت مع لبنان، وفي أحلك الظروف، كما أن الجالية اللبنانية، وفي كل دول الخليج، لها احتضان خاص يميزها عن بقية الدول الأخرى.

وحذر في تصريح له من حملات التحريض الطائفي والمذهبي، التي تحمل أجواء فتنوية، من شأنها أن تضع البلاد أمام مفترق خطر، وتساءل: لمصلحة من جر بلادنا الى الهلاك؟! ألم نتعلم من تجارب الماضي الاليمة، والتي مازلنا ندفع ثمنها حتى الآن؟!

ورأى أن تعكير العلاقات مع السعودية أو أي دولة صديقة يخدم فقط أعداء لبنان، لافتا الى أن الجنون الحاصل واستنفار عدة العداء للسعودية سيؤدي الى مزيد من المشاكل، وحتما ستكون لها ارتدادات سلبية عديدة، داعيا العقال في السياسة الى وضع حد لهذه الأجواء ومعالجة الأمور في موقعها الصحيح.

وشدد على أن استمرار الحوار بين جميع الأفرقاء أمر ضروري ومهم لتنفيس الاحتقان وصون الوحدة الوطنية والسلم الأهلي.

بدوره، نبه رئيس لقاء الاعتدال المدني النائب السابق مصباح الأحدب من تداعيات تصريح وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل وما حمله من إجراءات قامت بها السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر.

وقال في حديث تلفزيوني: كشعب لبناني لا نقبل بأن ينزج لبنان بصراع مع الدول العربية، إن سياسة النأي بالنفس ليست موجودة في ظل انخراط «حزب الله» في أتون الحرب السورية.

ورأى أن قوى الأمن توقف العشرات يوميا فقط لأنهم مسلمون ومن طرابلس تحت ذريعة الاشتباه بالانتماء لتنظيمات إرهابية فقط لأنهم يناصرون الثوار في سورية.

وحمّل الأحدب الحكومة مسؤولية إخراج لبنان من الإجماع العربي، ملاحظا أنه لو لم تبادر المملكة الى التعبير عن الاعتراضات لكان الجميع في الحكومة يصفقون لموقف النأي بالنفس الذي اعتمده الوزير باسيل.

وأضاف: لا نأي بالنفس، مادام أن حزب الله يقاتل في سورية، وان لبنان الرسمي أخطأ بحق السعودية، وبغياب الإجماع العربي، لا استقرار في لبنان.

مخاوف داخلية من معادلة تطيير الحكومة مقابل تطيير الحوار

بيروت ـ محمد حرفوش

بحسب معلومات «الأنباء» فإن نقاشات تجري داخل «تيار المستقبل» تتعلق بموضوع الحوار الثنائي مع حزب الله لجهة استمراره أو تعليقه.

وفي اعتقاد مصادر متابعة، فان هذا الحوار بات يواجه التهديد الاخطر، في ضوء التوتر الداخلي الذي سببته مواقف حزب الله من السعودية ما أدى إلى توقيف هباتها للجيش والقوى الامنية اللبنانية وما تلاه من خطوات خليجية اعتراضا على السهام التي لا ينفك حزب الله يوجهها للمملكة وعلى سياسة لبنان الخارجية.

وتشير المصادر إلى أن الرئيس نبيه بري مصرّ على استكمال الحوار لاسباب عديدة:

● بدون الحوار يرتفع سقف المواقف ما قد يؤدي إلى أزمات سياسية اضافية.

● الحرص على الحوار الوطني خشية تطييره اذا ما توقف الحوار الثنائي.

● تخوف من وقوع صدامات في الشارع.

اما السبب الرابع الذي لا يرتبط مباشرة بالرئيس بري فهو التلويح بتطيير الحكومة مقابل تطيير الحوار.

واللافت أن الجلسة 25 من الحوار الثنائي لم تخرج بتحديد موعد لجلسة جديدة على عكس ما كان يحصل سابقا، ما يوحي وكأن الجلسة المقبلة ان حصلت فستحتاج إلى وقت، لأن «المستقبل» وكما تقول المصادر سيكون محرجا بعقد حوار مع الحزب في ظل الخلاف بينه وبين السعودية و الدول الخليجية، اضافة إلى بعض الداخل واتهامه بافساد العلاقة مع هذه الدول.

ازاء ذلك ترى المصادر أن مصير جولات الحوار المقبلة ضبابية، لكن مع عودة بري من الخارج ولقائه الرئيس سعد الحريري ستتبلور اتجاهات الأمور ومعها الحوار الثنائي بين «المستقبل» و«حزب الله».

الراعي: نعيش في الشرق أحقاداً تترجم إلى حروب وقتل وخطف

بيروت: قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في عظة الاحد أمس: إننا «نعيش في الشرق أحقادا تترجم الى حروب وقتل وهدم وخطف»، موضحا ان «قرارا صغيرا بحرب تبيد آلاف الناس، هو قرار شخصي له انعكاساته السياسية والمادية والاقتصادية والاستراتيجية». وفي الشأن المحلي تطرق الراعي الى الفراغ الرئاسي، وقال «بتعطيل رئاسة الجمهورية تكمن خطيئة الانانية والكبرياء والمصالح الخاصة. ولا بأس إذا فقد لبنان دوره ولا بأس إذا غدرنا ببلدنا وإذا عاش المواطن مع النفايات». واضاف «نصلي من اجل رؤساء الدول، لانه كلما كبرت مسؤولية الإنسان كبرت دينونته. ومن يحمل المسؤولية دون ان تكون فيه روح المصالحة يتسبب في خراب المجتمع. نصلي لكي يرأف الله بنا، نحن الذين نحتاج إلى توبة، فينظر نحونا ويهز ضمائر مسؤولينا وحكام الدول».

أخبار وأسرار لبنانية

● **مشروع زيارة رسمية لعون إلى موسكو:** زيارة مرتقبة للعماد ميشال عون لموسكو يجري التحضير لها بهدوء وعناية، لاسيما انها ستكون أول اتصال مباشر يجريه عون مع القيادة الروسية منذ عودته الى الحياة السياسية العامة في لبنان، لأن التواصل بينه وبين موسكو كان يتم إما عبر السفير الروسي في بيروت أو من خلال الموفدين الروس الذين زاروا لبنان خلال الأعوام الماضية.

وتقول مصادر: إن العماد عون الذي فتح قناة اتصال «عريضة» مع الإدارة الروسية يعمل دائما على تطويرها لأنه توقع منذ سنوات أن تصبح موسكو شريكة مباشرة في منطقة الشرق الأوسط من خلال البوابة السورية.

وفيما لم تحدد المصادر موعدا لزيارة عون الى موسكو، أشارت الى أن ذلك سيتم بعد الاتفاق على برنامج الزيارة ومواعيدها والمسؤولين الذين سيلتقيهم العماد عون خلال وجوده في موسكو.

وفي رأي مصادر مطلعة، فإن الحضور الروسي على الساحة اللبنانية سيتعزز أكثر فأكثر خصوصا في ضوء الدور الذي تلعبه القيادة الروسية في سورية تحت عنوان «تصفية ظاهرة الإرهاب» التي تمددت في اتجاه لبنان، وإن كانت ظلت محصورة في مناطق محددة، ما يعني أن القرار الروسي بالقضاء على الإرهاب يشمل أيضا لبنان إذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

● **تعيينات الأمن الداخلي زبطت بحل عقدة «أمن الدولة»:** بدا من مسار الاتصالات التي نشطت خلال الأسبوعين الماضيين أن ملف تعيين أعضاء مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي دخل مجددا الى ثلاجة الانتظار، على الرغم من الوعود التي أعطيت للأطراف السياسيين بإنجاز التعيينات بعد أسبوع من إقرار مجلس الوزراء تعيين 3 أعضاء في المجلس العسكري في وزارة الدفاع وفق التسوية التي تم التوصل إليها مع العماد ميشال عون وحزب الله. فقد علم أن اتفاقا تم بين أغلبية الوزراء المسيحيين في الحكومة بعدم الموافقة على توقيع مراسيم تعيين قادة الوحدات الأصيلين قبل معالجة الوضع القائم في المديرية العامة لأمن الدولة بين المدير العام اللواء جورج قرعة ومساعده العميد محمد الطفيلي، والذي أدى الى تجميد عمل هذه المديرية خصوصا لجهة التشكيلات والبت في نتائج دورات التطوع وصرف الاعتمادات المالية المجمدة في وزارة المال بقرار من الوزير علي حسن خليل، وغيرها من الإجراءات التي كبلت عمل هذا الجهاز الذي ينتشر على كل الأراضي اللبنانية أسوة بغيره من الأجهزة الأمنية.

وفي جلسة مجلس الوزراء الأخيرة طالب الوزراء قزي وفرعون وباسيل بضرورة البحث في ملف جهاز أمن الدولة، إذ إن الاستمرار في تجاهل المشكلة القائمة داخل هذا الجهاز وتوفير مقومات العمل أمر خطير لا يمكن السكوت عنه الى ما لا نهاية، وتلقوا وعدا بالبحث فيه في وقت قريب.

تقرير إخباري

انتكاسة جديدة للسياحة اللبنانية.. وانخفاض عدد السياح السعوديين إلى ما دون الربع في 2015

بيروت ـ الأناضول: تدخل صناعة السياحة اللبنانية أزمة جديدة، بمطالبة خمس دول خليجية الأسبوع الماضي مواطنيها بمغادرة لبنان، باستثناء الحالات الطارئة التي تستدعي وجودهم.

يأتي هذا القرار، في الوقت الذي كانت فيه الحكومة اللبنانية والعديد من مؤسسات القطاع الخاص، التي تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي لدخلها، تنفذ خطوات وحملات ترويجية لزيارة بلدهم، بسبب تراجع الوفود السياحية، تزامنا مع توتر الأوضاع الأمنية الإقليمية.

وبحسب تصريحات رسمية، تتعرض صناعة السياحة اللبنانية، منذ 2011، إلى تراجع يزداد بشكل مستمر مع مرور السنوات، بسبب الأوضاع الأمنية في سورية، والشرق الأوسط بشكل عام.

ويشار هنا الى أن السياح الخليجيين يعتبرون عصب القطاع السياحي في لبنان، والذي يشكل الدعامة الأقوى لاقتصاده، الذي يعاني بدوره جراء التداعيات المتلاحقة للأزمة السورية على بيروت.

ويقول الخبير الاقتصادي اللبناني، جاسم عجاقة، إن «القطاع السياحي اللبناني متضرر أصلا، وسيزداد ضررا مع أزمة الخليج»، مشيرا الى أن الوقت غير مناسب لانتكاسة جديدة في صناعة السياحة.

ودعا عجاقة خلال حديث مع الأناضول، الحكومة اللبنانية «لحل الأزمة الحالية، فالمملكة تقف الى جانب لبنان بكل خياراته».

مصدر في وزارة السياحة اللبنانية قال للأناضول، إن «خسارة القطاع السياحي، جراء تحذير دول الخليج العربي لمواطنيها من زيارة لبنان، ستكون كبيرة»، مشيرا الى أن «تراجع أعداد السياح الخليجيين في لبنان، ليس وليد الأزمة الأخيرة».

ولفت المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، الى أنه «على سبيل المثال، أعداد السياح السعوديين في لبنان انخفضت من حوالي 200 ألف سائح في العام 2010، إلى 48 ألف سائح فقط العام الماضي»، معتبرا أن «هذا الانخفاض سيزداد أكثر خلال العام 2016 بسبب الأزمة الجديدة».

وأوضح أن «إحصائيات وزارة السياحة اللبنانية، تشير الى أن السياح السعوديين، احتلوا المرتبة الأولى في ترتيب الإنفاق السياحي، خلال العام الماضي، بنسبة 15٪»، مضيفا أن «الإماراتيين يأتون في المرتبة الثانية في الانفاق السياحي بنسبة 14٪، ثم الكويتيين بنسبة 6٪، والقطريين بنسبة 4٪».

من جانبه، قال وسام خليفة، مدير إحدى الشركات السياحية، إن الإعلان الخليجي الأخير، دفع العديد من السياح الخليجيين إلى إلغاء رحلاتهم التي كانت مقررة إلى لبنان خلال الفترة المقبلة. وتوقع خليفة «توقف الخطوط الجوية السعودية عن تسيير رحلات إلى لبنان، بسبب انخفاض أعداد المسافرين من دول الخليج العربي إلى بيروت، وبالتالي المزيد من التدهور في القطاع السياحي اللبناني». وأوضح أن «تراجع أعداد السياح الخليجيين في لبنان، سيؤثر سلبا على أعداد السياح الأجانب أيضا، الذين سينتابهم شيء من الخوف جراء التحذيرات الخليجية».

في شأن متصل، يقول الخبير جاسم عجاقة، إن «لبنان تلقى في العام 2014، وفق أرقام البنك الدولي، تحويلات مالية من المغتربين اللبنانيين في دول الخليج مجتمعة، بقيمة ملياري دولار أميركي، منها 1,56 مليار دولار من السعودية وحدها»، مشيرا الى أن «المليارين دولار يشكلان حوالي 25٪ من مجمل الأرقام والتحويلات من اللبنانيين في الخارج إلى بلدهم». وأشار الى أن «التبادل التجاري بين لبنان ودول الخليج، بلغت قيمته مليار دولار أميركي خلال العام ذاته»، لافتا الى أن «خسارة لبنان المباشرة جراء الأزمة مع الخليج، ستكون بقيمة 3 مليارات دولار (مليارا دولار تحويلات، ومليار تبادل تجاري)». وينظر عجاقة إلى وجود خسائر غير مباشرة، منها ازدياد نسبة البطالة ايضا.